

دكتوراه تقنية المعلومات

دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث / محمد أحمد مني
2025

الأسبوع ٨





المهمة المطلوبة لهذا الأسبوع:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، وتقديم نقد للنظريات العلمية التي تم تناولها في الدراسة.



عنوان الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان: «دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التنمية الإدارية بمؤسسات الخدمة العمومية
– دراسة مقارنة بين الجزائر وفرنسا»
للدكتورة «أسماء بنت عبدالله».



رابط الدراسة:

دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في تحسين التنمية الإدارية بمؤسسات الخدمة العمومية : دراسة مقارنة بين الجزائر و فرنسا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قريبات عباس سطيف-1

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المجموعة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث

الشعبة: علوم اقتصادية التخصص: إدارة الأعمال والتنمية المستدامة

تحت عنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحسين التنمية الإدارية بمؤسسات الخدمة العمومية - دراسة مقارنة بين الجزائر وفرنسا-

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ الدكتور: الطيب عبد الرحمن

بن عبد الله أسماء

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفحة
أ.د. عماري عمار	أستاذ	جامعة سطيف-1	1
أ.د. الطيب عبد الرحمن	أستاذ	جامعة سطيف-1	1
أ.د. بوعبد الحليم	أستاذ	جامعة سطيف-1	1
أ.د. زكريا عبد الرحمن	أستاذ مساعد	جامعة سطيف-1	1
أ.د. زكريا عبد الكريم	أستاذ مساعد	جامعة سطيف-1	1
أ.د. شبيب محمد	أستاذ مساعد	جامعة سطيف-1	1

السنة الجامعية
2019-2018



١. الهدف من الأطروحة:

تهدف الرسالة إلى:

- دراسة تأثير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs) على التنمية الإدارية في مؤسسات الخدمة العمومية.
- تقييم فعالية توظيف الـ ICT في تحسين الأداء الإداري وتقديم الخدمات.
- تحليل العلاقة بين البنية التحتية التكنولوجية والبيئة التنظيمية لنجاح مشاريع التحول الرقمي الإداري.



٢. النظريات العلمية المستخدمة:

أ. النظرية الوظيفية (Functionalism)

- تُفهم تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحسين كفاءة البنية الإدارية.
- تربط الأداء الإداري بالوظائف التقنية للتكنولوجيا.

النقد: هذه النظرة تبسّطية ولا تأخذ في الحسبان الأبعاد الثقافية والتنظيمية التي قد تعيق فعالية ICT.

ب. نظرية النظم (Systems Theory)

تبرز في الدراسة عند تحليل الإدارة كـ "نظام مفتوح" يتفاعل مع البيئة الخارجية.

تربط نجاح التنمية الإدارية بالتكامل بين الموارد التكنولوجية والبشرية والهيكل الإداري.

النقد: رغم شمولية هذه النظرية، إلا أنها لا تفسر التفاوت في نجاح المشاريع الرقمية بين مؤسسات مختلفة ذات نفس الموارد.



٢. النظريات العلمية المستخدمة:

أ. النظرية الوظيفية (Functionalism)

- تُفهم تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحسين كفاءة البنية الإدارية.
- تربط الأداء الإداري بالوظائف التقنية للتكنولوجيا.

النقد: هذه النظرة تبسّطية ولا تأخذ في الحسبان الأبعاد الثقافية والتنظيمية التي قد تعيق فعالية ICT.

ب. نظرية النظم (Systems Theory)

تبرز في الدراسة عند تحليل الإدارة كـ "نظام مفتوح" يتفاعل مع البيئة الخارجية.

تربط نجاح التنمية الإدارية بالتكامل بين الموارد التكنولوجية والبشرية والهيكل الإداري.

النقد: رغم شمولية هذه النظرية، إلا أنها لا تفسر التفاوت في نجاح المشاريع الرقمية بين مؤسسات مختلفة ذات نفس الموارد.



ج. نظرية التبني التكنولوجي (Technology Acceptance Model – TAM) (ضمنياً)

- تظهر من خلال الإشارة إلى "تقنيات تقبل الموظفين" و"استعداد المستخدم النهائي".
 - تعتمد على مفهومي: السهولة المتصورة والمنفعة المتصورة.
- النقد:** لم يتم توظيف النظرية بشكل مباشر أو نمذجة نتائجها، رغم أنها ضرورية لفهم سلوك الأفراد تجاه التكنولوجيا.

د. نظرية الحوكمة الإلكترونية (E-Governance Theory)

- استخدمت للإشارة إلى تطوير الخدمات العمومية عبر الوسائل الرقمية.
 - تعتبر تكنولوجيا المعلومات أداة لتحسين الشفافية والفعالية والمساءلة.
- النقد:** لم يتم توظيف مؤشرات حوكمة تقنية دقيقة مثل "المشاركة الإلكترونية" أو "التمكين الرقمي للمواطن".



٣. الأدوات والمنهجية المستخدمة:

- المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة حالة لعدة إدارات جزائرية.
- استبيانات واستمارات وزعت على الموظفين.
- تحليل إحصائي لقياس العلاقة بين المتغيرات (البنية التكنولوجية، أداء إداري، رضا المستخدم).



٤. أهم الانتقادات المنهجية:

الجانب	النقد
الإطار النظري	استعرضت الباحثة عدة مفاهيم دون أن تتبنى نموذجاً نظرياً بشكل صريح ومحدد يمكن البناء عليه.
القياس	لم يتم توظيف أدوات تحليل متقدمة مثل تحليل المسار أو نمذجة المعادلات الهيكلية.
الربط بين النظرية والتطبيق	التحليل الميداني محدود في تفسير التباين بين المؤسسات من منظور ثقافي أو تنظيمي.



٥. النتائج الأساسية:

- وجود علاقة موجبة بين جاهزية البنية التحتية ICT ومستوى التنمية الإدارية.
- غياب تدريب وتأهيل كافٍ يعيق تحقيق فعالية الاستثمار التكنولوجي.
- نقص في ثقافة التغيير التنظيمي يمنع تبني واسع للتقنيات.



Thank You